الأنباء
الثلاثاء 27 مارس 2012

أكدوا رفضهم لقرار تحديد الـ 50 طالباً وضرورة فتح المجال أمام الشباب لإكمال دراستهم

المشاركون في «لا تقتلوا طموحنا»: سنقف بحزم أمام القرارات الجائرة لـ «التعليم العالي»

بدر الداهوم متحدثا (أنور الكندري)

د.محمد الهطلاني يلقي كلمته

عبدالله فهاد متحدثا

شن عدد من أعضاء مجلس الأمة وطلبة المعاهد التطبيقية هجوما على وزارة التعليم العالي منتقدين العديد من قراراتها والتي وصفوها بأنها ظالمة وتعسفية وتقتل طموح الطلبة وتنتقص من حقوقهم في مواصلة تعليمهم العالي، وناشدوا خلال ندوة «لا تقتلوا طموحنا» في مقر اتحاد طلبة التطبيقي مساء أمس الأول بمشاركة النائب د.محمد الهطلاني والنائب بدر الداهوم وعضو المجلس البلدي عبدالله فهاد وعدد من المحامين والناشطين السياسيين، وزير التربية ووزير التعليم العالي د.فايف الحجرف إلغاء هذه القرارات التي تضع قيودا وعراقيل في طريق العلم أمام أبناء الكويت، في البداية قال النائب د.محمد الهطلاني اننا نعاني من تعسف بعض القيادات التربوية في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، مشيرا الى ان زمن التسويف والمماطلة بحقوق أبناء الكويت قد ولى بلا رجعة، وآن الأوان لمحاسبة المقصرين وإلغاء القرارات الجائرة والتعسفية. وأكد أنه وزملاءه النواب في اللجنة التعليمية قد أكدوا للوزير الحجرف صدق توجههم للتعاون مع الحكومة ممثلة بوزير التربية من أجل النهوض بالعملية التربوية وتطوير السياسة التعليمية وخطة البعثات، وأضاف ونقولها بوضوح اننا لن نسمح بخذلان أبناء الكويت وقتل طموحهم وحرمانهم من حقهم في التعليم. وقال الهطلاني ان أهل الكويت اليوم يعانون ويعيشون في رعب دائم بسبب تخبط القيادات التربوية غير المؤهلة والتي لا تعمل لخدمة الكويت بل لخدمة مصالحها الخاصة، ومن غير المقبول أن يحرم شباب الكويت من التعليم في بلد لديه فائض مالي يقدر بستين مليارا. وأكد الهطلاني أنه لمس تعاونا كبيرا من وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف وأنه يأمل منه سرعة اتخاذ القرارات المطلوبة وعدم تعطيل مصالح أبناء الكويت. ومن جانبه، قال النائب بدر الداهوم ان وزارة التعليم العالي أصبحت ومنذ فترة تتقصد الطالب الكويتي في الداخل وكذلك المبتعثون، من خلال قرارات مجحفة وظالمة لا تعبر عن فهم وعقلانية، وأكمل بأننا نتلمس باستمرار هموم الشباب الراغبين بمواصلة تعليمهم وتحسين مستواهم وخدمة بلدهم، وهذا ما نلاحظه في القرارات المتعلقة باعتماد الشهادات من الجامعات الأجنبية ومن قرار منع الطالب الكويتي الخريج من الثانوية بقسمها الأدبي من حقه في مواصلة تعليمه بتخصصات علمية، وأكمل بأن هذا القرار عجيب غريب يضع عراقيل غير معقولة في وجه أبناء الكويت ويمنعهم بغير حق من مواصلة تعليمهم، والأدهى أن يتم تطبيق كثير من هذه القرارات الجائرة بأثر رجعي على الطلبة بعد أن يتكبدوا خسائر مالية ويبذلوا من جهدهم ووقتهم وعلى حساب أسرهم وراحتهم، فكيف تطبق قرارات جائرة بأثر رجعي على طلبة التزموا بقوانين الدولة وقرارات التعليم العالي وسجلوا في جامعات مقبولة ومعتمدة، ثم تقوم الوزارة بإلغاء الاعتماد والتلاعب بمصير الطلبة وتحميلهم خسائر لا ذنب لهم فيها؟ وأكمل الداهوم بأن هناك نهجا عدائيا واضحا من قبل قيادي وزارة التعليم العالي ضد فئة من أبناء الكويت وان هناك حربا معلنة ضد حقوقهم في مواصلة تعليمهم، ونحن لن نسكت ولن نترك شباب الكويت عرضة لهذه القرارات التعسفية. وأضاف الداهوم: اننا ناقشنا في اللجنة التعليمية مع وزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف العديد من القضايا، ولمسنا تعاونا جيدا من الوزير، ونحن نشد على يديه ونمد له يد التعاون ما دام أداؤه لخدمة الكويت وأبناء الكويت ومصلحتها، وقال اننا أكدنا للوزير رفضنا لتقييد عدد المبتعثين بخمسين طالبا فهذا أمر غير مقبول، ولابد من فتح المجال لأبناء الكويت فنحن نتوقع من الحكومة أن تساعد الشباب على مواصلة الدراسة والتحصيل العلمي وليس محاربتهم والتضييق عليهم.

ومن جهته، أكد محامي حملة «طموحنا بأيديكم» التي نظمها اتحاد الطلبة في التطبيقي خالد الجويسري أن القرار الذي يمنع الطالب الكويتي خريج الثانوية العامة بالقسم الأدبي من مواصلة تعليمه بتخصصات علمية هو قرار جائر ويتعارض مع القواعد القانونية، وأكمل بأن المملكة العربية السعودية أرسلت العام الماضي فقط 35 ألف طالب وطالبة في بعثات دراسية، بينما نحن نجد وزارة التعليم العالي لدينا تضع العراقيل أمام الشباب وتحدد البعثات في خمسين مقعدا فقط، فكيف سنتطور ونتقدم إذا كانت الدولة تحارب العلم وتمنع طلبة العلم من مواصلة تعليمهم؟!

بدوره، أكد عضو المجلس البلدي عبدالله فهاد أنه يشعر بهموم الشباب ويعرف معاناتهم كونه خريج معهد التكنولوجيا وكان الأول على الدفعة، ولكنه واجه العقبات تلو العقبات التي وضعتها وزارة التعليم العالي في وجهه ووجه الشباب الطامح للتعليم والشهادات العليا. وأكمل فهاد بأن الدولة لا تقوم بواجبها تجاه شباب الكويت، فالسفارات والملحقيات الثقافية لا تقدم للطالب الكويت أي خدمة، بل تتركه وحيدا في الغربة يواجه الصعوبات وجشع التجار والمشاكل والضغوط دون أن تقدم له أي خدمة أو دعم، وكذلك وزارة التعليم العالي تتركه وحيدا بلا توجيه ولا إرشاد يتخبط وتضيع من عمره السنوات دون أن يجد من يعينه ويساعده. وأكمل بأن هناك فئوية وحربا ضد أبناء الكويت الطامحين لخدمة بلدهم وهناك من يعمل من أجل مصالحه الخاصة.

أما الناشط السياسي فهيد الهيلم فقال ان مشكلتنا الكبرى تكمن في وكلاء الوزارات، فالوزراء يأتون ويذهبون بينما الوكلاء جاثمون على صدورنا ويصدرون القرارات الظالمة والتعسفية التي دمرت الكويت. وأضاف ان أعضاء مجلس الأمة عليهم التزام وأمانة كبرى بأن يحاسبوا الوزراء وحثهم على تجديد الدماء في وزاراتهم، فالكويت تعاني اليوم من الهرم والشيخوخة ولابد من ضخ الدماء الشابة والجديدة والتخلص من الوكلاء الذين دمروا البلد وهم سبب التخبط والتخلف ولا يمكن أن نتقدم ونحل مشاكلنا بوجودهم، فهم جزء من المشكلة والحلول تبدأ برحيلهم.

وحدد الطلبة مطالبهم وأهدافهم في حملة «طموحنا بأيديكم» بمطالبة وزير التربية ووزير التعليم العالي بإلغاء القرارين 192 و132 بشأن منع الطلبة خريجي الثانوية بالقسم الأدبي من مواصلة الدراسة والبعثات، وكذلك إلغاء قرار تحديد عدد المبتعثين بخمسين مبتعثا فقط وفتح المجال للشباب الكويتي، وكذلك حث الملحقيات الثقافية لخدمة الطلبة المبتعثين وإصلاح الخلل في وزارة التعليم العالي.

وحذروا من اهمال مطالبهم قائلين بأنهم على استعداد لتصعيد الأمور إلى حد الاعتصام ومقاطعة الدراسة.

● محمد هلال الخالدي

جانب من الحضور

خلال حفل افتتاح ملتقى المباني الخضراء الذي تنظمه كلية الدراسات التكنولوجية

النفيسي: «المباني الخضراء» يتماشى مع توجهات «التطبيقي» في مجال الإنشاءات

د.عبدالرزاق النفيسي متوسطا المشاركين في الملتقى

تحت رعاية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عبدالرزاق النفيسي انطلق ملتقى المباني الخضراء الذي تنظمه كلية الدراسات التكنولوجية ولمدة يومين بحضور نائب المدير العام لقطاع التدريب م.حجرف الحجرف ونائب المدير العام للشؤون الادارية والمالية د.محمود فخرا وعميد كلية الدراسات التكنولوجية د.وائل الحساوي، ومدير الصندوق الأهلي للتعليم التطبيقي والتدريب د.صلاح العثمان وعدد من القيادات بالهيئة والكلية من أعضاء الهيئة التدريسية والادارية والمهتمين وذلك بمبنى الكلية بالمجمع التكنولوجي - الشويخ. وفي كلمة قال فيها مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.عبدالرزاق النفيسي خلال الافتتاح «ان ملتقى المباني الخضراء يتماشى مع توجهات الادارة العليا للهيئة كجهة ممثلة بالتكنولوجيا والحفاظ على البيئة بالمشاريع الانشائية القادمة والتي انتهت من فترة قصيرة من خلال المباني الذكية التي تحافظ على البيئة ولديها مصادر طاقة بديلة، كالطاقة الشمسية التي نعمل على انجازها على المباني الجديدة لكلية التربية الأساسية بالعارضية والتوسعة الجديدة للمعهد العالي للطاقة وهي توجهات للهيئة على جميع مشاريعها المستقبلية بالكويت، وتمنى ان نصل من خلال هذا الملتقى الى توصيات تعرض على الجهات المسؤولة والرسمية للحفاظ على البيئة والطاقة الحالية وايجاد طاقة بديلة عما هو موجود.

و في ختام كلمته وجه كلمة شكر لكل من الخبراء والمتخصصين المشاركين الذين من خلال مكانتهم العلمية وان يضعوا بصماتهم والاضافة لهذا الملتقى، وكذلك عمادة كلية الدراسات التكنولوجية من الهيئة الادارية والأكاديمية وتمنى لهم المزيد من النجاح، بالاضافة الى الجهات الراعية لهذه الملتقى من البنك التجاري والبنك الوطني بالتعاون مع الصندوق الأهلي للتعليم التطبيقي والتدريب، متمنيا ان تعم الفائدة الجميع من خلال هذا الملتقيات والأنشطة العلمية التي تنظمها كلية الدراسات التكنولوجية.

وفي كلمة ألقاها رئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى ومساعد عميد كلية الدراسات التكنولوجية للشؤون الاكاديمية د.عبدالعزيز النجار ذكر فيها» ان من منطلق الدور الذي يجب ان تقوم به مؤسساتنا الأكاديمية الذي لا يقتصر على الجانب التعليمي بل يتعداها ليصل الى المساهمة الفاعلة والايجابية في التنمية المستدامة، لتنطلق من الفصول الدراسية والمختبرات العلمية الى ساحة المجتمع الواسعة وتساهم في تنمية وبناء المؤسسات الحكومية والخاصة وجمعيات المجتمع المدني.

وأضاف د.النجار ومن خلال ادراك كلية الدراسات التكنولوجية لأهمية التنمية نظمت عدة دورات وورش عمل، ونسقت العديد من البرامج والمشاريع مع العديد من الشركات والمؤسسات من خلال مذكرات التفاهم وكان من ثمرة تلك الأنشطة هذا الملتقى الذي يأتي بالتعاون مع الصندوق الأهلي للتعليم التطبيقي والتدريب ليكون نشاطا مميزا يعتبر الأول من نوعه في الكويت يحاضر فيه نخبة الخبراء العالمين والاقليميين والمحليين.

النجار: الملتقى يهدف إلى التعريف بمزايا وفوائد تطبيق نظام المباني الخضراء لتشجيع القطاعين الحكومي والخاص على تبنيها

وأشار د.النجار الى أن الملتقى يهدف الى التعريف بمزايا وفوائد تطبيق نظام المباني الخضراء لتشجيع القطاع الحكومي والخاص على تبني مبدأ المباني الخضراء وهي مبان شيدت لتكون أقل اضرارا بالبيئة قدر الامكان وذلك باستخدام استراتيجيات معينة تخلق بيئة صحية نظيفة خالية من التلوث وتقلل من استخدام الطاقة.

وأكد د.النجار أنه بات من الضروري بالكويت تفعيل مبدأ المباني الخضراء في ظل الظروف المناخية الحارة لدولة الكويت كونها تساهم في تكلفة عالية نتيجة الهدر الكبير في استخدام الطاقة، ونحن من خلال ملتقانا ندعو ونشجع جميع القطاعات المعنية بالانشاءات بالالتزام بما هو معمول به في نظام LEEDS بالولايات المتحدة الأميركية وBREEAM في اوروبا وQASA في قطر الشقيقة.

وفي ختام الحفل قام كل من مدير عام الهيئة د.عبدالرزاق النفيسي وعميد كلية الدراسات التكنولوجية د.وائل الحساوي بتكريم الجهات الراعية (البنك الوطني، البنك التجاري) وكذلك مدير الصندوق الأهلي للتعليم التطبيقي د.صلاح العثمان، وتكريم المحاضرين والخبراء المشاركين بالملتقى والنقاط الصور التذكارية.

تكريم أحد المشاركين

الرفاعي: الجمعيات النسائية لا تمتلك برامج تمكين للمرأة ولا توجد بها مراكز تدريبية

عروب الرفاعي

غادة الغانم

اقيمت على هامش اليوم الاخير من الملتقى السنوي الثاني للمرأة والذي تقيمه وحدة دراسات المرأة بكلية العلوم الاجتماعية تحت شعار «دور المرأة في بناء مجتمع معتدل» ندوة بعنوان «دور المنظمات المدنية وغير الحكومية في دعم قضايا المرأة».

حاضر فيها كل من غادة شوقي من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة دنيا خوري عضو المجلس النسائي اللبناني وهيام بزري نائب رئيس المجلس النسائي اللبناني وعروب الرفاعي من جمعية بيادر السلام غادة الغانم من الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، وترأست مها البرجس من جمعية حقوق الانسان الكويتية.

تحدثت عروب الرفاعي في كلمتها حول دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة سياسيا حيث ترى الرفاعي ان معوقات تمكين المرأة ينصب اكثرها حول مفاهيم وقيم لها علاقة بانماط التفكير اكثر من انها شيء ملموس.

واولى هذه القيم ان السياسة ليست مكان المرأة وان تكوينها لا يتناسب مع السياسة وان مكانها المنزل فقط، وتبعا لذلك يتم تضخيم اخطاء المرأة التي تشارك في التجارب السياسية.هذا الى جانب ان المرأة غيبت قرونا عن المشاركة السياسية والرجل امتلك الخبرة والادوات التي تؤهله في العمل السياسي وعلى المرأة الان صنع ادواتها لتتمكن من المنافسة وهذا يحتاج الى وقت طويل .

واشارت عروب الرفاعي الى ان تمكين المرأة ليس عمل المرأة وحدها فهو عمل المجتمع بأسره.مرجعة مسألة عدم تغيير القيم السائدة في المجتمع الكويتي الى وضع المرأة الاقتصادي والتعليمي الجيد مما يضعف رغبتها في الانخراط بالمجال الاجتماعي والسياسي مما يجعل التحرك في هذا المجال نخبويا.

هذا الى جانب ان الجمعيات النسائية الموجودة لا تمتلك برامج تمكين للمرأة ولا توجد مراكز او برامج لتدريب المرأة التي تنوي ترشيح نفسها.

وقدمت عروب الرفاعي عدة مقترحات لتمكين المرأة سياسيا منها انشاء لجنة تمكين المرأة في كل جمعية نسائية وترتبط هذه اللجان بدورها بشبكة علاقات بين جمعيات المجتمع المدني الى جانب التعاون مع وحدة المرأة بجامعة الكويت، والقيام بمراجعة القوانين الكويتية من قبل الاكاديميين وتصحيح الخلل فيها والتعاون مع المنظمات الدولية.

من جانبها، تكلمت غادة الغانم حول دور الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في دعم حقوق المرأة وتمكينها مبينا ان نشاط الجمعية لم يقتصر على جانب دون اخر فقد تبنت الجمعية برامج لمحو الامية ورفع المستوى الاقتصادي للمرأة وسعت الى انشاء اول حضانة للاطفال بالكويت والاهتمام بالطفل لتتوجه المرأة الى سوق العمل باطمئنان.

الى جانب ذلك اوضحت الغانم الدور الشاق للجمعية في مسيرة المطالبة بالحقوق السياسية للمرأة الكويتية حيث نظمت الجمعية الاعتصامات واقامة المؤتمرات حول قوانين الاحوال الشخصية وقامت بعض العضوات برفع قضايا للفصل بالحقوق.

واعلنت الغانم عن مشروع «ورقتي» الذي تعمل عليه الجمعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي لتمكين المرأة قانونيا لمعرفة حقوقها.

النامي: تدريب الطلبة على تقبل الرأي والرأي الآخر

د.علي النامي خلال اللقاء

أقامت اللجنة العليا لدوري مناظرات جامعة الكويت اجتماعا تحضيريا للتعرف على أهم الأسس والأساليب والضوابط المتبعة لنجاح المناظرة، وذلك بحضور عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت د.عبدالرحيم ذياب ورئيس اللجنة العليا د.علي النامي، والمشرف العام للمناظرة نبيل المفرح، ورؤساء اللجان والمحكمين والمدربين، بالإضافة إلى الطلبة المشاركين، في كلية العلوم الاجتماعية بالحرم الجامعي بالشويخ.

وأكد رئيس اللجنة العليا لدوري مناظرات جامعة الكويت د.علي النامي أن الهدف من إقامة هذه المناظرات يتمثل في كيفية استخدام الطلبة للغة الحوار، وتقبل الرأي والرأي الآخر، مبينا أهمية التزام الطالب بالوقت المحدد للمناظرة، والتحلي بروح العمل الجماعي والتعاون، وصولا لبناء فرق متميزة جاهزة للتنافس مع الجامعات الإقليمية والعالمية مستقبلا.

وأوضح المشرف العام لدوري مناظرات جامعة الكويت نبيل المفرح أهم العناصر الأساسية للمناظرة، والتي تتركز في القضية المطروحة والموقف الذي يكون إما بالمعارضة أو الموالاة، إضافة إلى تحديد عمل كل متحدث، وآلية التحكيم، وأشار إلى أهمية التدريب الذي يعزز فرص الفوز لدى الفريق المتناظر.

84,39٪ من خريجات البنات انخرطن في سوق العمل

صرح العميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية البنات الجامعية بجامعة الكويت د.طارق الشطي ان مكتب التوجيه والإرشاد بالكلية انتهى من إعداد الدراسة الإحصائية لمعدل ومستوى التحصيل الأكاديمي لطالبات الكلية للعام الجامعي 2007/2006 الى العام الجامعي 2010/2009، حيث ذكر د.الشطي ان الدراسة أظهرت نتائج تثبت نجاح نظام مخرجات التعليم المعتمد بالكلية وتميز البيئة الدراسية بالكلية والتي تعتمد على التفاعل الإيجابي بين طالبات الهيئة الأكاديمية لصقل المعارف والعلوم بمهارات وخبرات عملية، حيث أظهرت الدراسة ان 24,21٪ من طالبات الكلية حاصلات على معدل امتياز، وتأتي نسبة 70,04٪ من الطالبات في معدل الجيد جدا وهذه النسبة تدل على جودة الحصيلة التعليمية لدى طالبات الكلية، في حين نجد ان 5,75٪ من الطالبات فقط من الحاصلات على تقدير جيد، وأكد د.الشطي ان هذه النسبة تتناسب مع نتائج الدراسات العالمية. من جانب آخر ذكر د.الشطي أن كلية البنات الجامعية فخورة بمخرجاتها التعليمية كونها مخرجات مدربة وذات معايير عالية بالإضافة إلى ملاءمتها لسوق العمل حيث بلغت نسبة انخراط طالبات الكلية في سوق العمل عن الأعوام الجامعية 2007/2006 الى العام الجامعي 2010/2009، 84,39٪ من خريجاتنا تعمل و7,8٪ لا تعمل و7,8٪ لا ترغب في العمل.

د.طارق الشطي